

9 - شرح الموطأ للإمام مالك : الحديث من 37 إلى 78 | | ماهر

ياسين الفحل 61 / محرم / 8341

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين. اما اما بعد قال الامام مالك علينا وعليه رحمة الله ما جاء في المسح بالرأس والاذنين. ما جاء في المسح - 00:00:03
والاذنين اي دون الحوائل من عيامة وخمار ونحوها. يقول يحيى يقول عبيد الله ابن يحيى قل حدثني يحيى عن مالك عن نافع ان عبد الله ابن عمر كان يأخذ الماء باصبعيه باذنيه. طبعا ثمة خلاف بين اهل العلم هل ان بذلك من الرأس - 00:00:33
امن لهما من الوجه ام ان ما اقبل منها من الوجه وما اجبر من الرأسية ثلاثة اقوال. وال الصحيح انهم من الرأس ليس اخذها بالحديث الوارد اذنان من الرأس. لأن الحديث ذاك ضعيف. ذاك اصلا بالحديث الطويل الذي في صحيحه - 00:01:03
مسلم وفيه فاذا مسح رأسه خرجت الخطايا من اذنيه. فاذا مسح رأسه خرجت الخطايا ان الجنبيه فدل على ان مسح الاذنين على ان الاذنين من الرأس وان الاذنين يمسحان يصح - 00:01:23

بماء الرأسى ويصح ان يمسحان بماء جديد. فايهمما فعل متوضى فوضوؤه صحيح وعبد الله بن عمر كان يأخذ الماء باصبعيه لاذنيه.
هنا قرن التثنية بالثنوية لانه يتحدث عن مثنى وهو الاذنان فذكر الاصبعين. قال وحدثني - 00:01:43

يحيى عن مالك انه بلغه ان جابر ابن عبد الله الانصاري سئل عن المسح على العمامة طبعا لا تقرأ عن مالك انه بلغه ان جابر ابن عبد الله. الامام مالك انت تعرفونه بانه كتب في عام تسع وسبعين وستة - 00:02:13
وانه قد ولد عام ثلاث وتسعين. اما جائز ابن عبد الله فقد توفي عام ثمان وسبعين. فيبينهما سنتين طويلة وهو لم يدرك ولذا هذا رواه هنا ببلاغا. رواه هنا ببلاغا - 00:02:33

وجاء في جامع الترمذى من حديث ابي عبيدة ابن محمد ابن عمار ابن سألت جابر ابن عبد الله على الخفين فقال السنة يا ابن اخي
وسأله عن المسح على العمامة فقال امس الشعر - 00:02:53

يعنى لا يجزى مسح العمامة. اذا هذا قد وصله الترمذى في جامعه برقم مئة وواحد. والرواية هنا عند الامام مالك تسمى ببلاغ هي بلاغ انه قال بلغنى. ولو لا انه استعمل كلمة بلاغ لسميت منقطعات. فهذا هو انقطاع. لان - 00:03:13
من لم يدرك جابر بل انه قد ولد بعده بخمسة عشر عاما. فيقول هنا عبيد وحدثني يحيى عن مالك انه بلغه ان جابر ابن عبد الله الانصاري سئل عن المسح على العمامة فقال لا اي لا تمسح - 00:03:43

حتى ينزع الشعر بالماء. من طبعا جابر ابن عبد الله حينما افتى بهذا جابر ابن عبد الله كان ولد في المدينة عبد الله بن عمر خمس سنوات توفي بالعمر ثلاث وسبعين فبقي الذي يبكي المدينة حينذاك جابر ابن عبد الله - 00:04:03
افتى بهذا امثالا لقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم. والثالث النبي صلى الله عليه وسلم مسح على رأسه ومسح على شيء من رأسه وعلى العمامة. وابن القيم حينما تحدث عن هدي النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الرأس قال مسح النبي على الرأس.
ومسح على الرأس واكم على العمامة. ومسح على - 00:04:23

الامامة فقط. لكن من خلال بحثي هذه الروايات التي اشار اليها والتي المح اليها ان النبي مسح على العمامة فقط لم تصح. فالثابت من فعله مسح الرأس امثالا لما جاء في القرآن - 00:04:53

والثالث اين انه مسح على بعض رأسه على مقدم رأسه ثم اكمل على العمامة. اما الاختصار على العمامة فهو غير جائز ولذا يصح المسح على العمامة اذا مسح على شيء من رأسه اكمل المسح على العناية - [00:05:13](#)

قال وحدثني عن مالك في النار ما هو المسح ادب المسجد طبعا محمد بن الحسن الشيباني روى الموطأ عن الامام مالك فلما اورد الامام مالك حديث جابر بن عبد الله وفيه عدم المسح على العمامة قال محمد وبهذا نأخذ وهو مذهب الامام ابي حنيفة - [00:05:33](#) اي هو عدم المسح على العمامة. والصحيح ان المسح على العمامة جائز شريرة ان يمسح على شيء من الرأس نعم لانه اذا صح الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم جزاك الله خيرا. فلا قول لاحد. قال وحدثني عن - [00:06:03](#)

عن هشام ابن عمرو ان اباه عروة ابن الزبير كان ينزع العمامة ويمسح رأسه بالماء. شوف هذا اللتر من فعل وقلنا بان المصنفات تعنى بحشد اقوال الصحابة والتابعين واتباع التابعين. واذا الموطئات - [00:06:23](#)

تحوي عن الايات والاحاديث واقوال الصحابة وافعالهم واقوال التابعين وافعالهم. فهذا الخبر الذي هو من صنبع تابع لان هذا التابع من فقهاء التابعين. ومن علمائهم الكبار ثم قال وحدثني عن مالك عن نافع عن نافع ونافع المدني سوف ارسل له عشرة منه. انهرأي - [00:06:43](#)

بنت ابي عبيد. اللي هي خفية بنت ابي عبيد. ابن مسعود الثقفيه. طبعا هذى اخت المختار ابن ابي عبيد الثقفي. الذي ادعى النبوة. وهذه صفية يا من ابي عبيد تزوجها ابن عمر في حياة ابيه - [00:07:13](#)

واصدقها عمر ابن الخطاب اربعمائة درهم. واصدقها ابن عمر مئتي درهم من باب البر للزوجة. وهنا تزويج الاب للابن ليس واجبا انما هو من مكارم الاخلاق والفضل والديانة والاحسان والبر يؤجر عليه - [00:07:43](#)

اذا مات انسان وترك ام واب ففقط يعني ليس له الا ام واب. كم تأخذ الام والاب الاب كم يأخذ يابني ايه فان لم يكن له ولد. ايه؟ ايه؟ بل امه الثلوج. اذا - [00:08:13](#)

ماذا الباقي؟ ما اعطى للاب نصيب. مو صحيح؟ له الباقي الذي يأخذ بالتابع. فلا تقول ثلث ثم بتتمشى عند وجود الوارث البنت السادس زائد الباقيه. اما هنا ليأخذ الباقي تعسيره. فاذا الميت - [00:09:03](#)

تارك اخوة وام اب. كم تأخذ الام؟ والاخوة فيهم يأخذون ايه؟ نعم؟ محظوظين هنا يأخذون بالتعصيب ولا باخذ التعصيم لاني ماذا تحولت الام من الثالث الى السادس؟ ثم حجب نقصان لماذا؟ ايه لقوله تعالى - [00:09:23](#)

وان كان له فضل فليمسك. مم. زين هنا قصدي ما الحكمه؟ اذا كان هؤلاء الاخوة لا يأخذون لماذا اسلام الميت له ولد؟ الان ش يأخذ السادس. والاب يأخذ السادس. الاولى بالمير الاولاد - [00:09:53](#)

يعني هذا عمودان الابناء ابصق من الاباء. فيا فلان اكثر وهما للمال احوج دول كبار السن. بس هنا لما مات ما عندها غير ام وابت ام الطفل واخذ الاب الثالث تعصيبه. لكن لما يجي عنده اخوة الاخوة لا يأخذوه - [00:10:13](#)

والاب هنا سوف يأخذ اكثر من الام. الام اخذت السادس اللي هو نصف الثالث حديث صحيح؟ لماذا احسنت هو لا ينفق عليهم لا اذا كانوا بالغين لا يجب عليهم النفق عليهم. واذا ارادت ان يزوجهم لا يجب عليه. لا فليتوقف - [00:10:33](#)

لان المعتاد ان الاباء ينفقون على من ينفقون على الابناء. هكذا صنع عمر بن الخطاب حينما تزوج عبدالله بن عمر صفية ابي عبيد الثقفيه اصدقها عمر اربع مئة درهم. وابن عمر اصدقها مئتي درهم سرا - [00:10:53](#)

يعني كرم منه وفضله. واذا بر بآبيه حينما ما اعلم اباه. يعني ابا هر المارد لولده. جيد امرأة عبد الله ابن عمر تنزع حمارها. يقول هنا انهرأي صفية بنت ابي عبيد امرأة عبد الله ابن - [00:11:13](#)

تنزع حمارها اي ما يعني هو ما تنفعي به المرأة رأسها. وتمسح على رأسها بالماء كانت تلزق بالماء يعني معناها انها ما مسحت على الخمار ما مسحت على الخمار. يقول - [00:11:33](#)

هنا ما لك ونافع يومئذ صغيرا يعني حتى يبرر كيف انها انه رآها تمسح على رأسها. يقول ونافع يومئذ صغير اذ نافع دفع الاشكال اذا هل يتبدل لكم اشكال ثاني كيف انه هذا صغير ويروي - [00:11:53](#)

يعني هل تصح روایته لا؟ نعم. احسنت. قال وسئل مالك عن المسح العمامة والخمار لما قلنا مرفوعاً فما اقوال الصحابة والتبعين ذكر اثر من صحابي واذا عن تابعي واثر عن تابعية. لانه هذه التابعية وليس بصحابية. ذكر قوله الامام - 00:12:13

تبسيطاً وتديلاً وتوضيحة للعلم. وسئل مالك عن المسح على العمامة والخمار فقال لا ينبغي ان يمسح الرجل ولا المرأة على عمامة ولا خمار، وليمسحا رؤوسهما. طبعاً لا ينبغي هنا بمعنى لا يجوز وهذا مسجد الامام مالك وهو مذهب الامام ابي حنيفة وال الصحيح المذهب الشافعية والحنابلة جواز - 00:12:43

مسح شريطة ان يمسح على شيء ان يمسح على شيء من من الرأس. لانه هذا هو الثابت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم. قال وسئل مالك عن رجل توضأ فensi ان يمسح على رأسه حتى - 00:13:13 طبعاً لا يوجد الانسان ان يترك مسح الرأس حتى يجفه لا يجوز للانسان. لأن الوضوء واحدة وهذه العبادة لا تفك. اذا اردنا ان نختصر هذا الكلام نقول يشترط لماذا يشترط؟ المواردة - 00:13:33

شرط من شروط المواردة شرط من شروط الوضوء. جيد. فحينما عن رجل نسي لكن ثمة امر النسيان وامر النسيان ليس كامر الامر. وامر المحتاج ليس في امر المتعمد ايضاً يعني انت قد تتوضأ في الاعلى وغسلت وما بقي الا بالزيت. ونزلت هنا لم تجد ماء وذهبت الى بيت بلاد من الماء - 00:13:53

زي ما حتى جبت العنوان وانت تبحث عن الماء. وبعد نصف ساعة في البحث وجدت الماء يحق لك ان تغسل رجليك فقط. لانه انت كما زلت في عبادة اصبحت عبادة واحدة. فالذهب واغترارك وحدك عن الماء. يجعل الوضوء هنا عبادة واحدة - 00:14:23
ماذا قال مالك حينما سئل عن رجل توضأ فensi ان يمسح على رأسه حتى جف وضوئه قال ارى ان يمسح برأسه. طبعاً لماذا؟ قال اوعى ان تممسح في رأسه. باعتبار بان - 00:14:43

انما يجب على الذاكر دون الناس. قال ارى ان يمسح برأسه. قال وان كان قد صلي ان نعيد الصلاة اذا كان قد صلي عليه ان يعيد الصلاة. لانه صلي صلاة وضوئه ليس بكامل - 00:15:03

اما المسح خلی المسح فهذا تسبب النسيان يمسح حتى يتم نقص وضوئه. بمسحه الاسنان. نعم لا هو عنده خلل بالوضوء بنفسك ثم يتم وضعها بسبب النسيان. والا غير الناس يجب عليه ان يستأنذن الوضوء من جديد - 00:15:23

فقط يمسح هو غاسر نسي مسح الرأس لم يمسحه يعني فاته شيء فهنا حتى بسبب الاشياء اخذا بعموم الحديث رفع عن امة الخطأ والمصيبان. وفي دعاء اولياء الله الصالحين ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا - 00:15:53

او اخطأنا هل العجلة معتبرة لا العجلة ما معتبرة لان النبي صلى الله عليه وسلم لما تأخر عليه بصلوة العصر؟ ولم توظأ مستعجلة ماذا قال؟ قال باب ما جاء في المسح على الخفين اي الاثار - 00:16:13

الواردة في المسح على الخفين لان هذا شيء خرج عن الاصل وهو الغسل. قال حدثني يحيى عن مالك عن ابن شهاب عباد ابن زياد وهذا عباد ابن زيادستان مات سنة ثمينة وهو ثقة وسقة. من ولد المغيرة ابن - 00:16:43

خطأ من الامام مالك يرحمه الله تعالى. ولذلك لما الامام مالك اخطأ ما من حقنا ان نصحح نجعل الصواب في الكتاب ما من حقنا ان نجعل الصواب في الكتاب. علينا ان نؤمن بخطأ المصنف كما هو. والإشارة - 00:17:03

الحاشية كما جاء في حاشية هذه الطوع يقول هكذا قال وهو خطأ. من مالك رحمه الله. قال مصعب ابن عبد الله الزبيري فيه مال خطأ قبيحاً حيث قال. شوف هنا مصعب بن عبد الله الزبيري استخدم حيث التعليم - 00:17:23

بعض اصحاب تصحيح اللغوي لا يرتضي ان نقول حيث التعليم. يريد مكانها اذ قال عن عباد ابن زياد المغيرة والصواب عن عباد ابن زياد عن رجل من ولد المغيرة اسقط رجل واطأ في نسبته الى المغيرة. وقال ابن - 00:17:43

البر ابن عبد البر احسن من خدما الموطأ في كتاب الحافي المسمى التمهيد. بما في الموطأ من المعاني والاسانيد اهتم بالمعاني واهتم بالاسانيد واهتم بالفقه. ورتبه بطريقة مبتكرة. ما هذه - 00:18:03

الطريقة المبتكرة التي رتب فيها الكتاب جعل الكتاب على اسماء شيوخ الامام مالك. ورتب الشيوخ على حروف المعجم الاكابر هذى

نسميتها حروف المعجم ولا نسميتها الابجدية. الابجدية مركز على ابجد هود حطي كلم وهذى الف باء تاء تاء جيم حاء خاء -

00:18:23

وهذه الذي يعمل بالحديث يحتاجها كثيرا. بسم الله. ابن عبد جرب العالم الاندلسي وفي الاندلس لحد هذه اللحظة هو المشتهر موطاً
الامام مارب. جزا الله خير شرح الكتاب وشرحه ليس على هذا التبويب. انما شرحه رتبه على شيوخ الامام مالك - 00:18:43
ويترجم له ثم يسوق الاحاديث التي ساقها مالك لهذا الرواية في الكتاب فيقول الحديث الاول الحديث الثاني كذا وكذا ثم يشرح يعني
انت لو فرضنا قلنا لك هذا التمهيد وانت الان تتمرس على - 00:19:13

فرجه لنا من التنمية. تنظر من هو شيخ الامام مالك؟ هذا الخبر يروي عن نافع. تذهب الى حرف الميم لا الله الا الله نافع يأتي بدون الف
ثم نون مع بعض عدنا لكم اول شيء بالالف ثم يشغل حادث فإذا مائة حديث - 00:19:33

لابد ان تطلع عليها كلها حتى تصل على الحديث الذي تبحث عنه. يعني هذه الطريقة لا تخلو من صعوبة ولذلك المشتغلين بالحديث لم
تصعب عليهم. لكن المنشغلين بالفقه طلبوا منه ان يشرح الكتاب شرعاً جديداً على ما هو - 00:19:53

وعليه نفس هذه الطريقة. فشرحه بكتاب اخر سماه ماذا؟ الاستذكار. وغالب المادة هي بلدنا التمهيد لكن بعضهم طبع التمهيد قسم
طواريص افتح البر بترتيب تمهيد ابن عبد البر وقسموه باسم التمهيد ورتبوه على هذه الطريقة. فابن عبد البر هو من احسن من -

00:20:13

الكتاب خدمة نفيسة. يقول قال مالك في الحديث عن عباد ابن زياد المغيرة بن شعبة. قال لم يختلف رواة الموطأ في ذلك ما فائدة
حمقوطي هذه يقول لم يختلف رواة الموطأ عنهم في ذلك يعني هذا قد يقول قائل - 00:20:43

ربما كان الخطأ من يحيى. فبين ان هذا الشيء من الامام مالك لان جميع الرواة رروا الخبر عن الامام مالك بهذه قال وهو وغلط.
ولم يتبعه احد من رواتب لشهاد ولا غيرهن يعني رواتب الشهاد رواتب خبر عن نافع - 00:21:03

وليس هو من ولد المغيرة ابي شعبة عند جميعهم يعني باتفاق النسابين ليس يقول عن ابيه المغيرة ابن شعبة. طبعاً الانسان لما يخطأ
خطأ الخطأ قد يجر الى خطأ اخر - 00:21:23

وهذا ايضاً كما قال ابن عبد البر وزاد يحيى ابن يحيى في ذلك ايضاً شيئاً لم يقله احد من الرواة في ذلك انه قال فيه عن ابيه المغيرة
ولم يقل احد الخطأ من اين؟ من يحيى ابن يحيى. وقلنا باى رواية يحيى بن يحيى الليثي - 00:21:43

ان ان تقص رتبة من بقية الروايات عن الموطأ. لكن هذا الكتاب خلص شاع واشتهر عند الناس رواية يحيى من الناحية اليتيمة. مسلم
يروي عن يحيى ابن يحيى. من يحيى ابن يحيى الذي يروي عنه مسلم الموظف - 00:22:03

من؟ ايه. يعني مسلم لما يروي يقول حدثنا يحيى ابن يحيى لا يريد هذا يريد يحيى ابن يحيى النسابيون. اذا روى عن مالك الموطأ
اثنان احدهما يحيى بن حنيفة زي جهازه - 00:22:23

يحيى ابن يحيى النسابوري الذي اخرج مسلم الاحاديث عنه. اذا اذا هذه فيها خطأ ايها الوسائط الرواية الموطأ عن مالك عن ابن
شهاب عن عباد ابن زياد وهو من ولد المغيرة عن المغيرة. هذا هو - 00:22:43

في الاسلام. يعني هو قال عن ابيه المغيرة هكذا. والصواب اللي هو عنب شهاب عن عباد ابن زياد عن عباد ابن زياد وهو من ولد عن
عبد ابن زياد يعني ليس فيها عن ابيها ليس فيها عن ابيها - 00:23:03

ابن زياد عن المغيرة بن شعبة ليس فيها يعني المغيرة بن شعبة نعم. ان رسول الله صلى الله عليه ذهب ل حاجته في غزوة تبوك. قال
المغيرة فذهبت معه لماء فجاء رسول - 00:23:33

الله صلى الله عليه وسلم هناك الذهب ل حاجته في غزوة تبوك تقدم لنا ان الانسان اذا ذهب لقضاء حاجته من الغائب يبعد من اجل
الرائحة ومن اجل الصمت. اما في مسألة البول اهون الواجب على الانسان ان يستتر - 00:23:53

الواجب عليه ان يستتر ولا يشترط ان يبعد الانسان. وهنا قد ذهب ل حاجته في غزوة تبوك ذهب بعيداً قال المغيرة فذهبت معه يعني
كان قريباً من موطن حتى حينما يعود لاجل ان يوطنه. والمعونة - 00:24:13

عدا الوضوء مشروعة حتى لمن كان قادر ان يوظف نفسه. يعني الان في الحالات لا تحتاج ان نعاملها. قال فلان كذا بل تتوضأ بالابريق ترش لنفسك تصب لنفسك الماء تستطيع ان توظف نفسك لكن اذا سألك احد - [00:24:33](#)
اذا ساعدك احد فلا بأس بهذا. اخذا من هذه الرواية والبخاري وهو بوق الباب اه الرجل يعاون اخاه في الوضوء. يقول فذهب معه بماء فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء من ماذا؟ بعدما ابعد في المذهب لقضاء الحاجة. فسكت عليه ماء الوضوء - [00:24:53](#)

فغسل وجهه ثم ذهب يخرج يديه من ثمي جثته. يعني كان لابس النبي صلى الله عليه وسلم جبة وهذه الجبة كانت ضيقة. فعثر عليه ان يخرج يديه خيامه. فلم يستطع من ضيق ثم يجده فاخرجهما من تحته - [00:25:23](#)
سحبها من الردم. وتوضأ والعلماء قالوا لا بأس للانسان ان يلبس الضيق في السفر فهذا مما يعينه. يقول فاخذه من تحت الجبة فغسل يديه ومسح برأسه. اي مسح رأسه. ومسح - [00:25:43](#)

الخفين وهذا حديث مسح الخفين رواه عن المغيرة اثنان وثلاثون شخصا. وهو اقوى حديث وهو الاصل في الباب. قال فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن بن عوف يؤمه - [00:26:03](#)
النبي صلى الله عليه وسلم تأخر عن الصلاة ولما تأخر عبد الرحمن بن عوف اما الصحابة وقد صلى بهم ركعة رسول الله صلى الله عليه وسلم الركعة التي بقيت عليهم - [00:26:23](#)

باعتبار صلاة السفر كم ركعة؟ ركعتين صلوا بهم ركعة وبقيت ركعة فصلى النبي صلى الله عليه وسلم مهديا بعبد الرحمن ابن عوف.
قال فهز الناس يعني فزع الناس حينما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم والامامة هي له فلما قضى رسول الله صلى - [00:26:42](#)
الله عليه وسلم صلاته قال احسنتم باستغلال الوقت واداء الصلاة في اول وقتها وايضا ايضا في ذلك مصلحة. وهو المصلح لما فزع الناس حتى يذهب عنهم الفزع الذي رأوه - [00:27:02](#)

ولذلك يتاخر الامام يسيرا. وكان ثمة قارئ جيد. يتقن القراءة ويعلم ان الامام لا يغضب لذلك فاذا تأخر الامام فلا بأس ان يتقدم هذا.
لان التأخير الكبير فيه مشقة على المؤمنين وعلى الحاضرين والمنتظرین والقاعدة ان المشقة تجلب التيسير - [00:27:22](#)
الصلاه هو اذا كان موجود وهو املك. هو الذي يأمر الاقامة. لكن لو فرضنا تأخر. ولا ندري ا يأتي ام لا والقاعدة ان المشقة حين اصلا
في هذا الباب والنبي صلى الله عليه وسلم قال لهم احسنتم لا رجع على الرأس ومسح على الخوفين - [00:27:52](#)
هذا اصل في المسح على الخفين. اصل يعني هذا من الادلة. طبعا مسح على الخفين يقول الحسن يقول حدثني سبعون. من اصحاب
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفاف. وهذا اصل باعتبارها اشهر الاحاديث. رواه من
التابعين عنه اثنان - [00:28:32](#)

وثلاثون راوية. نعم النبي صلى الله عليه وسلم كان وجودا وهو اثرها كان قريبا منهم وهو اخرهم يعلمون بالفيديو حيث هذا الصحابة
طلب النبي انها تقام الصلاة من كان قد ابعد ذهب الى ذهب ابعد المذهب - [00:28:52](#)

اقيمت الصلاة فلما وقف يسر الصفوف قال م كانكم ثم ذهب واغتنل وذهب ثم صلى حديث صحيح. قال وحدثني عن مالك عن
عبد الله بن دينار. طبعا وعبد الله بن دينار مولى الموالي عبد الله بن عمر. وعبد الله - [00:29:32](#)
وعبد الله بن عمر كان يكثر من الموالي وكان اذا رأى مولى من الموالي يكثر العبادة اعتقه الله تعالى حتى كان بعضهم يتصنع له من
اجل ان يعتقه. فقيل فان بعضهم يتصنع لاجل ان يعتقه. قال من خدعنا - [00:30:02](#)

في الله انخدعنا لهم. وهذا من حسن تبليغ عبد الله ابن عوف. ولذا لما وصل في الجزء الاخير من الثالث لن تناول البر حتى تنفقوا
ما تحبون يقول نظرت في مالي فاذا احب المال الي جاري الرومية - [00:30:22](#)

يقول فرأى لنا ان نعتقها لا افكر ان يتزوجها لكن لما افکر اذا خلص يعني فاعتقها وزوجها لمولاه نافع يقولان انهم اخبرا مالكا ان
عبد الله ابن عمر قدم الكوفة على سعد ابن ابي وقاص - [00:30:42](#)

وهو اميرها. اي حال كونه كان اميرا في الكوفة. طبعا الكوفة بناها نور بن الخطاب في زمانه والبصرة ايضا بناها عمر بن الخطاب اما

وسط فبناء الحجاج لتكون وسطا بين الجوفة والجنة - 00:31:02

واما بغداد فبناهم جعفر المنصور. واما الهاشمية التي هي فرقة انبار رمادي بناها ابو العباس السفاح. تسمى الهاشمية وتسمى القرشية. يقول وهو اميرها فرأه عبد الله ابن ينزف على الخفين فانكر ذلك عليه. فقال له سعد سل اباك اذا قدمت - 00:31:22

فقدم عبدالله فنسى ان يسأل عمر عن ذلك حتى قدم سحر. فقال اسألت اباك؟ فقال لا فسأل الله عبدالله فقال عمر اذا ادخلت رجليك في الخفين فوهما ظاهرتان فامسح عليهما قال عبدالله وان جاء احدنا من القائد قال عمر نعم هو ان جاء احدنا من الغار - 00:31:52
عبد الله ابن عمر لم يكن ذلك العلم عنده حتى بلغه ذلك العلم. ولذلك هذا من الاسباب التي يعني جعلت فقهه عبد الله ابن عمر يقدم عند الامام مالك وعند الزهري انه لقي عددا كبيرا من الصحابة - 00:32:22

قالوا لا نعدل لفقهه عبد الله ابن عمر بفقهه احد. لانه لقي الكثير من الصحابة واستقبل الوفود وكان يفتى الناس. يعني مكتوب بعد النبي ستين سنة. فرأى غالبا من الصحابة واستفاد من علمه. كما انه لم يعلم هذه - 00:32:42

سعد ابن ابي وقاص افعل ذلك. ثم سأله اباه وهكذا تفقه في هذه المسألة. قال وحدثني عن مالك عن نافع وثمانين قال وسئل مالك عن رجل توظأ وعليه فسحه عن المسح على الخفين حتى دف وضوءه وصلى قال ليمسح على خفيه وليروعه - 00:33:02
ولا ولا يعيده الوضوء. طبعا هو ينبغي ان يعيده الوضوء. ان فعل ذلك عاما لكنه لا منه ناسي. فالنسوان هنا لم يوجد عليه الموالاة. نعم الان وهذا الاستنساخ وجه وقفه قال واحد بسألني عن مالك عن - 00:33:32

ان عبد الله ابن عمر بارك السوق ثم توضأ. فغسل وجهه ويديه شفنا بال في السوق لم يبعثنا العمر لانه البول امره اخف من الغائط ليس فيه صوت ورائحته ليست كرائحة الفنم - 00:34:12

غسل وجه والديه ومسح برأسه ثم دعي لجنازة ليصلح عليها حين دخل المسجد فمسح على كفيه ثم صلى عليه طبعا هذا من جودة الامام مالك حينما ذكر هذا الاثر عن عبد الله ابن عمر عقب ذاك في الاثر. ولما ذهب الى الجوفة وكان سعد الامير حينذاك ورأى - 00:34:32

يمزح على الخفين انكر. وخبره بان قال له سل اباك. فلما عاد نسي ان يسأل اباه. حتى لقيه سعد قال وهل سأله ابو بكر؟ قال لا قال اسأل اباك. فسأل ولذا لما تعلم هذه المسألة عمل بها - 00:34:52

ولذلك فان الانسان يتعلم ليعمل. قال وحدثني عن مالك عن سعيد ابن عبد الرحمن ابن رقيش. انه تقال رأيت انس ابن مالك اتي قباه فبالي ثم اتي بوضوء اي ماء فتوضا فغسل وجهه - 00:35:12

ويديه الى المرافقين. ومسح برأسه اي مسح رأسه ومسح على الخفين ثم جاء المسجد صلى يسوق الاثار الواردة في المسح على الخفين. قال يحيى وسائل مالك عن رجل توظأ وضوء الصلاة ثم لبس خفيه ثم بعد ثم نزعهما ثم رددهما في رجليه اي يستأنف الوضوء فقال يلذع خفيت - 00:35:32

ماذا؟ لانه حينما ادخلهما هنا ادخلهما وهم لا ينجز على الخفين من اثقل رجليه في الخفين وهو ظاهرتان بظهور الوضوء. راح الاخوة بحديث - 00:36:02

المغيرة حينما قال دعهما فاني ادخلتهما طائرتين. يقول فارغى من ادخل رجليه بالخفين وهم غير ظاهرتين لظهور الوضوء فلا يمسح على الخفين. فلا يمسح على الخفين قال وسائل مالك عن رجل توظأ وعليه فسهي عن المسح على الخفين - 00:36:22
حتى جف وضوءه وصلى. قال ليمسح على خفيه وليرعى الصلاة ولا يعيده الوضوء ولماذا هنا قلنا لم يشترط؟ لم تشترط الموالاة لانه ترك هذا ناسي. اما من تركه عابدا فيجب عليه - 00:36:52

استئناف الوضوء. اما الصلاة هنا يعيده الصلاة لانه قد صلى وهو ليس متوضئا وضوءا كاملا قال وسائل مالك عن رجل غسل قدميه ثم لبس خفيه ثم استئناف الوضوء. يقول غسل - 00:37:12

قدميه ثم لبس كفيه ثم استئناف الوضوء. اي نعم فقال ينزع خفيه. ثم ليتوضا النفت ثم ليتوضا. لماذا هذه اللام؟ جاءت ساكتة ايه واما لم تسبق؟ احسنت وليرعى الصلاة قال هنا ثم الحديث قام في - 00:37:32

تمانون قال وسئل مالك عن رجل غسل قدميه ثم لبس خفيه ثم استأنف الوضوء فقال لينزع خفيه ثم والله ولغسل رجليه. باعتبار انه قد ادخل قد ادخلهما وهمما ليسا ظاهرتين - 00:38:12

لا الله الا الله نعم يعني لا له ان يصلى هكذا. لأن القدمين هنا ليستا مقصودتين ولا مفتوحة لانه اخر الوضوء له قد مسح على الخفين. فلما نزع الخفين يأتي يصلى القى الان هنا ليستا مغسلتين - 00:38:32

ولا ممسوحة. فلا بد ان يتوضأ حتى يسلم. يقول العمل في المسح على كيفية العمل في المسح على الكفين؟ يقول حدثني يحيى عن مالك عن هشام ابن عروة انه رأى ابا ينسخ على الخفين - 00:39:22

قال وكان لا يزيد اذا مسح على الخفين على ان يمسح ظهورهما ولا يمسح بطونهما. شوف هذا الخبر يشرح لك معنى الباب لما قال في المسح على الخفين. يعني ما المقصود ماذا يصنع الماسح؟ هل يمسح على الظهور ام على البطون؟ وانت تحفظون الاثر عن علي؟ قال لو كان دين - 00:39:42

الرأي لكان نفسه اسفل الخف اولى من ظهره. يقول وحدثني عن ما يمكن انه شهاب عن مسح على الخفين يكيفه فادخل ابن شهاب احدى يديه تحت القطب والاخري فوقه ثم امرهما - 00:40:02

قال يحيى قال بقول ابن الجهاد احب ما سمعت الي في ذلك. يعني هكذا من باب انه يمسحهما الاعلى والاسفل. فالاعلى وجوبا والاسفل استحبابا. نعم الى هنا نتوقف لعلكم تذهبون الى جامعة - 00:40:22

هوانا ما قلنا السنة يحتاج الى دليل. وبعدهم لا يرى انه يسرى عدم النفس. لذلك لما ورد هذا عن ابن شهاب وهكذا فعل. قالوا هذا مستحب. طبعا الاستحباب يحتاج الى دليل - 00:41:02

وعند الشافعي ايضا استحب هذا. واثر علي يدل على عدم الاستحباب. لما قال لو كان الدين بالرأي لكان مسح خفي اولى من ظاهره. باعتبار ان الاسفل هو الذي يباشر الانذى ويباشر الطريق. لكن الشارع جعله على الاعلى - 00:41:22

وبعدهم لا يرى انه مستحب. والشافعية والمالكية يرونهم انه مستحب اصلا باسر ابن شهاب الزهري وانتقال التابعي والامر في هذا واسع من ترك المسح من الاسفل فلا شيء عليه ومن مسح فلا شيء عليه. اما ان نقول سنة يعني كلمة السنة تحتاج الى - 00:41:42
نقا عن المعصوم نعم. هو لا يزول عندنا قول الصحابة مختلفة حجة ولم يخالف بقول الصحابي. اي نعم. لكن هي مثل اجتهاد ابي هريرة حينما كان يمد يديه. ولكن لا نقول سنة نقول يعني يستحب عندك هو يستحب عند الشافعية - 00:42:02

ويستحب عند المالكين مهما كان قليلا لانه دائما الذي يلبس العمامة شفنا الشيء اللي يصير فهذا يكفي. هذا يكفي ويكتفى. نعم. اذا هو المعتاد يعني الكشف اليسيير وليس نشكوكثير في مثل عباده نعم - 00:42:32

لا هذا يكون ماسح على رأسه الشعر رأس كوثر والخفين شيء ملبوس ليس من الانسان. فلا لا لا اي نعم. ثم قال اقل شيء ثلاثة هو لابد ان يضع عليها الماء يعني - 00:43:12

ولا يستغني ان يصير عليه المعلومة انها تممسح بها اليدي المبلولة تممسح على واليد ما يدرؤن ان شاء الله لا هو لما يكون جالس يستطيع يمسح به مرة واحدة اياك لو فرضنا الانسان كان واقف ويمسح لا يستطيع الا فيبدأ بالجملة ثم - 00:44:02

احنا بالوجه لا ننسى عضو واحد يعتبر وفي ان واحد لكن لو ان الانسان يده معطلة ويغسل وجهه بيد واحدة يبدأ بالابل. وهذه ان استطاع ان يمسح من مرة واحدة - 00:44:32

ولن يتمكن الذهب اليمني ثم اليسار لابد ان يمسح شيئا من شعره. لا لم يرد هذا لن الوالد نختصر النبي صلى الله عليه وسلم. نعم والله الشيخ العزيز هي يعني انت يتظاهر لك انه كان موجود عندك - 00:44:52

لكن لما تجد هذا الكلام في الموطنات كلها تجد تقدمنا في الموطأ سئل ثم دون فيه ثم يأتي فلان وفلان يأخذ نسخة من الموطأ ثم يجلس على الامام مالك ويقرأها. بهذه عنزة بحضور الحسين ليس بحضورى وكذا - 00:45:32

نعم يعيد من تقدم عنه حالة الصلح. باسم الله الرحمن الرحيم. يعني هذا اذا تقدم ليس كما تقدم في مصلحة شرعية مقاعدة شرعية بفعل الصحابة واقرار النبي صلى الله عليه وسلم - 00:45:52

التيسيير ثم لا يحق له شرعا ان يسعه اخذنا من قوله تعالى ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صدق بعمومها. ولذا بعض العلماء يعني تجد
انسان يتغفل فان تمنعه من النافلة في وقت العصر. نعم - [00:46:22](#)
ايه ورد خبر لا يصح صلاة من العمامة عند سبعين صلاة وصلاة محمد بن اسحاق - [00:46:42](#)